

الدرس السادس من شرح الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان |

مشهور بن حسن آل سلمان

بدأ الشيخ كلامه حول تعريف الماتن لاصول الفقه. وقال بأنه قائم على ثلاثة امور. معرفة الاadle الكلية ومن ثم كيفية الاستدلال بها. والثالث قصف المفتى والمستفتى والفتوى. ثم اتى على كلام الجويني في البرهان وهو اختيار الرواذي وابن قدامة ان اصول الفقه هو الاadle الكلية نفسها بخلاف ما يراه - 00:00:11

البيضاوي وابن الحاج وغيرهما من المتأخرین ان اصول الفقه هو معرفة الاadle الكلية ثم انتقل الشيخ الى ابواب اصول الفقه فسرد مباحثه وشار الى ان المصنف لم يذكر المطلق والمقييد لانهما من انواع العموم والخصوص. كما ان تلك - 00:00:31 الابواب على الحظر والاباحة هي من المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة ثم عرف الكلام اصطلاحا وهو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. ثم تطرق الى اقسام الكلام وذلك باعتبار ما يتربى منه وهو اما اسمان او اسم واحد - 00:00:47 وشار الى ما اخذ على الماتن من جعله الاسم والحرف وكذلك الفعل والحرف من مركبات الكلام وساق كلام ابن الفركاح في ذلك. بعدها جاء الى اقسام وذلك باعتبار حال المتكلم وهو اما ان يقبل الصدق والكذب وهو الخبر والاستخار او انه لا يقبل الصدق والكذب ويسمى انشاء وهو الامر والنهي - 00:01:03

ثم اشار الشيخ الى ان من اقوى صيغ الامر في نصوص الشرع الخبر الذي يراد به انشاء وضرب امثلة على ذلك بعدها جاء الشيخ على اقسام الكلام وذلك باعتبار الكلام نفسه المتكلم به. وهو اما تمن او عرض او قسم - 00:01:23

اما التمني فهو نوعان اما طلب ما فيه عسر او طلب ما لا طمع فيه ومثل على ذلك. واما العرض فهو الطلب برفق فان كان طلبا بحث فيسمى وادواته في اللغة هنا ولو لا ومثل على ذلك ثم عرف القسم ومثل عليه - 00:01:38

بعد ذلك اتى على اقسام الكلام باعتبار الكلام نفسه ولكن من وجه اخر وهو اما حقيقة او مجاز. وبين ان الزلل وقع في هذين القسمين ثم في الوجه الثاني من الشريط امتحن ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وانهما احسن من تكلم في الحقيقة والمجاز - 00:01:54 ثم عرف الحقيقة بانها اللفظ المستعمل فيما وضع له. واما المجاز فهو نقل اللفظ من المعنى الذي وضع له الى معنى اخر لعلاقة بين المعنيين. ولذلك يصبح المعنى الاخر حقيقة لذلك اللفظ فهو حقيقة في الحالين. ولذا اعدل كثير من العلماء عن اطلاق المجاز في الشرع بل وصفه ابن القيم بالطاغوت - 00:02:11

ثم بين الشيخ الفرق بين المجاز والتأويل الفاسد والذي هو بمعنى التحرير وعرفه على انه ترك اللفظ عن المعنى الذي وضع له الى معنى اخر لعلاقة فاسدة بينهما وضرب امثلة على ذلك - 00:02:31

وشار الشيخ الى ان المجاز بالمعنى الاصطلاحي عرف اول ما عرف في القرن الثالث الهجري عندما ظهرت الفرق الضالة ورؤوس الاعتزال بعد ذلك قال الشيخ بان الاصل في الكلام هو الحقيقة. وهي اما افرادية اي حقيقة الالفاظ بمفردتها او تركيبية اي حقيقة الالفاظ بمجملها. ومن - 00:02:43

هنا انحرفت الفرق الضالة في تعطيلهم لصفات الله وضرب امثلة على ذلك ثم ساق الشيخ كلام ابن تيمية من الفتاوى وشار فيه الى ان اول من اطلق كلمة المجاز هو ابو عبيدة معمرا بن المثنى المتوفى سنة عشر ومائتين ولكن - 00:03:02 او اورد بمعنى ما يجوز في اللغة لا على المعنى الاصطلاحي عند المتأخرین. بعد ذلك ختم الشيخ درسه بذكر انواع الحقيقة وهي

شرعية ولغوية وعرفية اما بعد فقد تكلمت فيما مضى عن علم اصول الفقه واهميته ومعناه - 00:03:17

وعن بعض المصطلحات التي تلزم الاصولية وهي كثيرة الدوران في كتب اصول الفقه وهي مأخوذة من مقدمات علم المنطق وعلم الكلام وكان هنا اخر ما تكلمنا حوله في الدرس الماضي - 00:03:35

وخلصنا بعد ذكر هذه المصطلحات الى قول ماتن اي امام الحرمين رحمة الله في كتابه الورقات قال قال اصول الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها وهنا ينبغي ان ننبه - 00:03:59

على امر وهو ان امام الحرمين هنا قال اصول الفقه طرقه اصول الفقه طرقه. الهاء تعود على ما اصول الفقه طرق الفقه الكلية على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بهذه الامور المجملة - 00:04:26

وهذا يجر الى معرفة حل مستدل بها فمن الذي يستدل بهذه الطرق؟ المجتهد والمفتى ومن الذي يطلب الدليل المستفتى ولذا اصول الفقه نستطيع ان نقسمه الى ثلاثة اقسام القسم الاول معرفة الطرق المجملة - 00:04:54

وهي القواعد الكلية معرفة الكتاب اي القرآن ومباحثه الكلية من العام والخاص والمطلق اه المقييد والظاهر والمؤول والناسخ والمنسوخ ومعرفة ان الاصل في في الامر الوجوب وان الاصل في النهي - 00:05:19

الحرمة وما شابه هذه قواعد يضعها الاصولي بين يدي الفقيه والفقير يستنبط منها الاحكام الجزئية واما المعني بتقريرها ومعرفتها والاستدلال عليها انما هو الاصول ثم الجزء الثاني ترتيب هذه الادلة - 00:05:45

ايها يقدم والمدخلات وحصر معاني الامر وهذا النص اللي يستفاد منه ان كان فيه امر هل يستفاد منه الوجوب او يستفاد منه التقرير او التوبيخ او الامتنان او الارشاد او التعجيز هذا عمل من - 00:06:10

هذا عمل اصولي والفقير هو الذي يستنبط ثم يجر ذلك تبعا الى معرفة حال المجتهدين والمفتين والمستفتين وذكر قواعد جملة كلية تخص هؤلاء. هذا هو علم اصول الفقه هنا ندقق على امر مهم - 00:06:31

وقد افصح عنه بتفصيل وتأصيل امام الحرمين صاحب الورقات في كتابه المطول البرهان في اصول الفقه في الجزء الاول صفحة خمسة وثمانين وهو ايضا اختيار الخطيب الرازي في المحسن واختيار ابن قدامى في الروضة - 00:06:56

وهو ان اصول الفقه هي نفس الادلة الكلية وترتيب هذه الادلة وليس اصول الفقه هو معرفة هذه الادلة الكلية الاصول ايش؟ نفس وليس معرفة هذه الادلة وهذا تدقيق. فتأمل معى الان قول الماتي. ماذا قال - 00:07:17

قال واصول الفقه طرق الفقه وليس معرفة اهل الطرق هل من فرق؟ هذا تدقيق زائد. فالاصول يساوي الامور المجملة الكلية قواعد المجملة زائد ترتيب هذه القواعد زائد معرفة حال التي المنشغل بها اخذا وعطاء - 00:07:45

طلبا واشتقاق وهو محصور في العالم المجتهد والمفتى والمسلم. والمستفتى وان كنتم تذكرون ذكرنا ان المعنى الاصل الشيء الذي يبني عليه غيره وعرفنا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. فلو ركينا التاريخيين خرجنا بالقواعد - 00:08:13

القواعد التي يبني عليها معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. هذا هو الرسل قواعد التي يبني عليها معرفة الاحكام هذه القواعد ما هي؟ الادلة الكلية والجملية وترتيب هذه الادلة - 00:08:37

وقد ذهب البيضاوي في منهاجه وهذا رأي ابن الحاجب في مختصره وغيرهما من المتأخرین ان اصول الفقه معرفة الادلة وليس اصول الفقه هو ايش هو الادلة هو نفس الادلة وهذا تدقيق زائد - 00:08:58

قال ومعنى قولنا كيفية الاستدلال بها اي ترتيب الادلة كيفية الاستدلال بها ترتيب الادلة في الترتيب والتقديم والتأخير وما يتبع ذلك من احكام المجتهدين فمثلا اذا جاءت نصوص الشرع فان الاقليسة - 00:09:17

واضحى الذهني واعمال الفكر لا وزن له فالنص مقدم على استنباط الكتاب والسنة الظاهرة الجلية الصحيحة تقدم على قول الصحابي الى خالف السنة وقد يفتى صحابي بخلاف حديث صحيح صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

فمن شأن الوصولية يحسن ترتيب الامور ما يقول قول الصحابي حجة فيصادم احاديث بقول الصحابي الصحابي مجتهد اخطأ اخطأ اما في عدم معرفته الدليل واما في عدم تصوّره المسألة فقول ابي قلحة الانصاري - 00:10:09

لما سئل عن اكل الورد يقول بركة من برکات ربنا هو سأله ما البرد؟ قالوا شيء ينزل من السماء طه ينزل من السماء. طعام الدنيا هذا شيء من السماء الى الجنة له حكم خاص. ابو طلحة الانصاري كان يقول من اكل برد السماء لا يفطر - 00:10:29
لانه لا يتصور الورق كما يتصوره لا يتتصور المرض وصف له فافتى بالذى افتى به اخطأ ما الذي جعلنا نقول اخطأ؟ لن نعلم انه لا معصوم لا يوجد احد معصوم الا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:48

فترتب الادلة من علم اصول الفقه ان تحسن لماذا تأخذ؟ وماذا تدع؟ وماذا تقدم؟ وماذا تؤخر؟ ولما يحصل اعتراض تسلط من تسلط اين صلاة ونص؟ اي قاعد على اي قاعدة - 00:11:05

هذا من عمل ايش؟ من عمل الوصول الفقيه قد يستخدم القواعد وقد يرتتبها معين ثم يأتي قبل اخر فيرتتب نفس القواعد ترتيب اخر. فالتسليط هذا عمل فقيه. يخطى يصيب في المسألة. لكن الاصول - 00:11:21
في ينبغي ان يقع فيها ايش؟ ان يقع فيها خلاف في الترتيب اذا الخلاف عند الاصوليين ليس في ترتيب الادلة الكلية المجملة وانما

الخلاف في عرض المادة كما سيأتي التنبئه والتنويه عليه - 00:11:38

عند قوله بعد ذلك قال ومن ابواب اصول الفقه اقصد الكلام بدأ يذكر الان لب علم الاصول وقبل ان نذكر وان يدخل في ربع من اصول ذكر الكلام وقبل ان نذكر الكلام والذي يلزم الاصول منه - 00:11:55

قدم له بمقادمات لغوية معنى الكلام في اللغة وقبل ذلك سرد المباحث التي تحويها هذه هذا المتن البسيط الذي اعتنى به العلماء كما ذكرت لكم عنابة جيدة قوية للشرح والحفظ والتدريس - 00:12:23

فقال الماتن ومن ابواب اصول الفقه اقسام الكلام والامر مباحث الامر ومباحث النهي ومباحث العام والخاص والمجمل والمبين ان نذكر المطلق والمقييد تأمل معي في المباحث لم يذكر المطلق والمقييد. لماذا - 00:12:41

لان المطلق والمقييد يدخل في العام الخاص المطلق المقييد من انواع العموم والتقييد من انواع الخصوص وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى لما نتكلم عن المطلق والمقييد التفريق بين الاطلاق والتقييد بين المطلق والعام من جهة وبين التخصيص - 00:13:04

والتفقييد من جهة اخرى. والمجمل والمبين والظاهر والمؤول. المؤول ما يحمل عليه ايش والظاهر الذي لا يتحمل الا هذا المعنى والافعال يريد بالافعال ايش؟ افعال النبي صلى الله عليه وسلم. افعال الرسول صلى الله عليه وسلم ومتى يحتاج بها - 00:13:26

ومتى تكون على الوجوب؟ ومتى تكون على الندب؟ وهل هي عامة؟ هل تشمل سائر المكلفين ام لا والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار جمع خبر والقياس والحاضر والاباحة وترتيب الادلة وصفة المفتى والمستفتى واحكام المجتهدين - 00:13:48

هذه جملة هذه جملة مباحث علم الاصول والناظر فيها يجد ان نجلها في صلب علم الاصول وهي تصنف عند غيره من الاصوليين تحت عنوان المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة تحت عنوان المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة - 00:14:08

الامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول والناسخ والمنسوخ والاخبار والحضر والاباحة او استثنى حظر الاباحة. هذه كلها من مباحث مشتركة في الكتاب والسنة وما ينبغي ان نذكر هنا - 00:14:40

اما كتب الاصول ترتيبها يختلف فمنهم من بدأ بحكم التكليفي ثم الحكم الوضعي ثم ذكر اه الكتاب والسنة والاجماع والقياس والادلة المختلف فيها كقول الصاحب والاستصحاب والاصلاح ومنهم من ذكر - 00:14:59

مباحث علم الاصول بترتيب غير هذا الترتيب فمنهم يقع بين كتب الاصول تقديم وتأخير في ذلك ولا حرج فالمؤلفون يختلفون في الترتيبات امور لا مشاحة فيها ابدا بعد هذا بدأ الماتن - 00:15:32

ذكر الكلام وذكرنا ان الاصوليين يستعيرون من اللغويين معرفة اللغة ويستعيرون من علماء الكلام معرفة التعاريس ما هيش التعريف فبدأ الماتن بذكر مقدمة هي اقرب الى علم اللغة منها الى علم الاصول - 00:15:55

حتى يحسن في الدخول فيما يريد ان يتكلم عنه فقال فاما اقسام الكلام معناها الاصطلاح لفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ان قلت كلاما مفیدا وسكت عنه وادى غرضه - 00:16:26

بس سكت والسامع فهم هذا ماذا يسمى في الاصطلاح؟ يسمى كلام الكلام لفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ولذا قال ابن

مالك في الفيته كلامنا لفظ مفيد كاستقم جملة كلام - 00:16:57

سلامنا لفظ مفيد فاستقم. فالكلام لفظ مفيد الكلام له مفيد ولكن هذا الكلام اقسام الكلام انواع وانواعه من حياثات مختلفة الحياثية الاولى من حياثة ما يتراكب منه الكلام - 00:17:23

حياثية الاولى التي بدأ بها الماتن حياثة ما يتراكب منه الكلام فقال فاما اقسام الكلام فاقل ما يتراكب منه الكلام اسمان الكلام مرتب مركب من كلمتين من ثلاث كلمات اربع كلمات - 00:17:54

خمس كلمات وقد يتربت الكلام من كلمة واحدة ولكن هذه الكلمة تكون ظاهرة ويكون لها ايش؟ متعلق مضمر وان الكلمة الواحدة لا يصح ان يطلق عليها كلام لانها لا تقييد لفظا مفيدة يحسن السكوت عليه - 00:18:22

فلو قلت زيد لكن لو قلت قامة شيء يفید شيء اذا صورت تلقائي اذا تعلق بدينك الفاعل قام زيد الصحيح ايش هذا؟ اصبح كلاما فالكلام ينقسم الى اقسام من حياثات متنوعة. فمن حياثة ما يتراكب منه الكلام ينقسم الى. اثنان - 00:18:47

كقولك مثلا العلم مفيد هذا كلام تام ولا غير تام وكقولك زيد قائم هذا ايش؟ كلام مما يتراكب الكلام قد يتربت من اسمان مبتدأ وخبر. العلم فريضة وقد يتراكب من اسم و فعل - 00:19:15

رأي فلان او قام فلان او اكل فلان هذا فعل ايش اسم؟ و فعل هذا كلام. قام فلان. كلام مفيد. يحسن السكوت عليه وقد يتراكب كما قلت من فعل واحد كما قال ابن مالك استقم - 00:19:50

الفاعل ايش؟ ضمير مستتر وسادة فائدة تامة يحصل السكوت عليك فهذا هو الكلام الكلام لفظ مفيد يحسن السكوت عليه اللفظ المفيد الذي يحسن السكوت عليه هذا يسمى في العربية كلام - 00:20:16

وائله اسم و فعل عثمان وقد يكون احدهما ظاهر والآخر مستتر. ثم قال الماتي من اقسام الكلام من جهة التركيب قال واسم وحرف وقوله او حرف و فعل وهذا مما اخذ على المصنف - 00:20:42

وهذا مما اخذ على المصلي وليس الاسم والحرف او الفعل والحرف ليس من اقسام الكلام على ما استقر عليه اهل اللغة واهل البلاغة فمثلا لما نقول لم يقم او نقول ما قامه - 00:21:14

هذا ايش مركب من ايش من من حرف و فعل لم يقم ما قام هذا الكلام؟ نعم كلام. ما قامش المواقف لكن فيه شيء متعلق هو محنوف لم يكن فلان اليه كذلك - 00:21:43

ولذا لما يقول مثلا لما تسؤال تقول هل في الدار احد هذا الكلام ليس الكلام كلام. لما لما تجيب وتقول لا احد لا يشهد احد حرف حرف لكن هل في تعلق محنوف؟ في تعلق محنوف. لولا السؤال لا احد الكلام غير مفهوم. لا احد موجود. في تعلق محنوف - 00:22:08

سيصبح الكلام مفيدة لمعنى تام يحصل السكوت عليه ان ذكر بفعل وحرف او بحرف واسم ولكن يكون تكون الفائدة تامة بوجود ايش وجود المحنوف وهذا يشوش على جعل الفعل والحرف والاسم والحرف - 00:22:37

سلام او نوع من انواع الكلام من جهة التركيب دون تعلق بالمحنوف. لذا قال ابن فركاح رحمة الله واما التركيب من فعل وحرف فالاكثرن على انكاره خلاف مات كلام اللي ماتت - 00:23:11

فالاكثرن على انكاره. وقد مثل التركيب من فعل وحرف او وقد مثل تركيبة بفعل وحرف بعض من ادعاه. بقول القائل لم يقم وما قام. وفي في هذا التمثيل نظر فان الجملة ليست مركبة من الفعل والحرف وانما هي مركبة من الفقه - 00:23:31

والضمير فيه فان التقدير لم يقم هو وما قام هو والتركيب من حرف واسم في النداء. في قولك يا زيد هذا حرف وايش؟ واسم. وهذا كله في قبله. تقديره - 00:24:00

ادعوا زيدا او نادي زيدا فاذا الكلام لابد ان يكون ان يكون الكلام اسمين او اسمك وايش؟ وفعلا. هم لا يكون بحرف و فعل وحرف واسم الا ما وجود والام وجود - 00:24:17

هذا نوع من انواع التقسيم النوع الاول وهو باعتبار ايش باعتبار التركيب عندنا الان نوع ثاني من انواع الكلام باعتبار حال المتكلم

الآن سنأتي الى النوع الثاني من انواع الكلام باعتبار نوع المتكلم باعتبار حال المتكلم - 00:24:37

المتكلم لما يتكلم اما ان يكون كلامه يقبل الصدق والكذب واما ان يكون كلامه لا يقبل الصدق والكذب فان قبل كلامه الصدق والكذب سمي خبرا وان لم يقبل كلامه الكلام المتكلم - 00:25:06

الصدق والكذب سمي ايش ؟ انشاء الكلام عند اهل العربية قسمان قسم يقبل الصدق والكذب وهو الخبر واحد يقول لك جاء فلان اكل فلان عند فلان فلان فعل كذا هذا كلام ممكن يكون صواب ممكن يكون خطأ اخر - 00:25:33

تأمر وينهى يقول لك قم اذهب اشتري. هذا يأمر. الامر يقبل الصدق والكذب. النهي لا تأكل لا تشرب لا تقرأ. لا تجهل هل يقبل صدق الكذب الذي يقبل صدق الكذب ماذا يسمى في العربية ؟ خبر. والذي لا يقبل الصدق والكذب. ماذا يسمى عند العربية في العربية - 00:25:56

ماذا يسمى في العربية ؟ انشاء ولذا قال الماتن رحمة الله والكلام ينقسم الى امر ونهي. الامر والنهي هذا الذي ماذا يسمى ؟ انشاء ان شاء الله امر ونهي وما يلحق به. من التمني. واحد يقول يا ليت عندي كذا وكذا - 00:26:22

هذا ما يقبل الكذب راح نستفهم كيف حalk هذا لا يقبل الكذب الصدق والكذب.ليس كذلك الكلام ينقسم الى قسمين. هذا التقسيم باعتبار حال متكلم هذا التقسيم باعتبار حال متكلم. ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار - 00:26:42

خبر واستخبار الاستخبار بمعنى الخبر اي طلب خبر طلب الخبر على وجه الاستفهام هل جاء فلان ؟ يقول نعم جاء فلان. فجاء فلان هذا خطر والذي قال هل جاء فلان ؟ هو يستخبر ويطلب الخبر - 00:27:08

هو يطو الخبر وهنا تعجل منبها على شيء ان من اقوى صيغ الامر في نصوص الشرع من اقوى صيغ الامر في نصوص الشرع الخبر الذي اريد به الخبر الذي اريد به ايش - 00:27:28

الخبر الذي اريد به انشاء اقوى صيغة من صيغ الامر من مثل قول الله عز وجل ومن دخله اي بيت الله الحرام كان امنا يا ترى ومن دخله كان امنا ؟ خبر ولا ان شاء - 00:27:56

لوقرأنا تفسير ابن كثير يقول ابن كثير ما نصه والآن مارس معنى كلام ابن كثير هذه العبارات يكثر استخدامها في كتب العلم من الاهمية بمكان ان نعرفها يقول ابن كثير عند هذه الآية يقول ما نصه ومن دخله كان امنا قال هذا خبر يراد به ان شاء - 00:28:15

خلاص هذا خبر فصل فصل بقصرين قال هذا خبر يراد به ان شاء. ولو انتناقرأنا قول الله تعالى عند ابن كثير ايضا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. يقول هذا خبر يراد به ان شاء الله. وبمشي خلاص - 00:28:39

ما معنى قوله ؟ هذا خبر يراد به شاء يعني ومن دخله كان امنا ليس المراد به ظاهره. ليس المراد به ظاهرة ما المراد به ؟ يا ايها المسلمين امنوا من دخل بيت الله الحرام - 00:28:58

لكن لو ان رجلا اراد ان يؤذى اخر ومعه مثلا مسدس اطلق النار على من بجانبه في بيت الله الحرام يوذع ولا يؤذى ؟ يؤذى. طب وين راحت الآية وان دخلوا كان امنا - 00:29:17

ايه ومن دخله كان امن ليست خبرا ومن دخله كان امنا ليس خبرا حتى نقول تقبل التصديق والتکذیب. وواحد ملحد من الملحدین وزنديق من الزنادقة يأتي علينا اخر الزمان تجهل العربية فيقول القرآن كذب - 00:29:31

لا ومن دخله كان امنا خبر ما يراد به ان شاء. والوالدات يرضعن اولادهن هذا شيء فطري المرأة ترضع ولدها وشيء فطري ان الانسان يأتي الى بيت الله الحرام. فيامن ولا يؤذى غيره - 00:29:49

هذا خبر يراد به ان شاء الكلام من حيث نوع من حيث النوع باعتبار حال المتكلم اما انه صادق واما انه كاذب. فان كان كلامه يحتمل التصديق والتکذیب كان خبرا او استخبارا - 00:30:07

وان كان كلامه لا يحتمل الكذب التصديق والكذب كان خبره ايش ؟ انشاء واكثر ما يكون في الشرع هذا الخبر يكون ايش ؟ للانشاء يكون ايش ؟ من حيث التكاليف يكون الامر والناس. يكون الامر والناس - 00:30:29

وسيأتي الى مباحث مفصل قريب جدا في الدرس القادم ان شاء الله نكمل هذه المقدمات الكلام عن الكلام اليوم ان شاء الله ويأتينا

في درسنا القادر درس الجمعة القادمة وإنما التي بعدها أن شاء الله الكلام على مباحث الأمر ومعنى الأمر والقيود والمحترزات التي ذكرها العلماء في تعريف الأمر - 00:30:46

الآن عندنا بعد تقسيم الكلام باعتبار ثالث قلنا الاختبار الأول باعتبار ما يترتب منه والاعتبار الثاني باعتبار حال المتكلم. الاعتبار الثالث باعتبار الكلاب نفسه المتكلم به تقسيم النوع الثالث باعتبار الكلام نفسه. المتكلم به - 00:31:05

وهذا أنواع قال المات وينقسم الفاعل ايش؟ ينقسم فهل ينقسموا؟ طيب نقرأ الجملة أول قال وينقسم ايضاً قال المال وينقسم ايضاً إلى تمن وعرض وقسم الكلام باعتبار الكلام نفسه اقسام الكلام نفسه المتكلم به ثلاثة اقسام - 00:31:36

اما تمني واما عرض واما قسم التمني معنى التمني وطلبو ما لا طمع فيه او ما فيه عسر. تمني شيء ميؤوس منه ليس بمستحيل لكن لا نطمع فيه كقول القائل كقول الشاعر في شعره يا ليت الشباب يعود يوماً هذا لا فطع فيه هذا كبر فتحسر او تمني ان يعود - 00:32:06

شبابه وهذا يتمنى ما لا طمع فيه او ما فيه عذر لأن يقول قائل لأن يكون لأن يقول مسلم ويقول يا ليت عندي مال فاحرج يا ليت عندي هذا ايش - 00:32:44

هذا ما في عسر الكلام باعتبار الكلام نفسه المتكلم به ينقسم الى تمني والتمني ينقسم قسمين لا طمع للانسان فيه وقسم ما فيه تحصيله مشقة النوع الاول من التمني كقول الله عز وجل يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً - 00:33:01

ثم ينقسم ايضاً الكلام الى عرض العرض الطلب برفق ان تطلب برفق. هذا يسمى ايش؟ ارض يقول القائل لغيره الا تنزل عندنا؟ الا تأكل معنا الا تدرس معنا هذا ايش يسمى؟ ارض المتكلم لا يعرض ولا غيره. هذا القسم باعتبار نوعي نوع الكلام المتكلم به - 00:33:29

نوع تمني نوع عرض نوع قسم الطقس تقسم وتسوء ومن اللطيف ان يقال هنا ان علماء اللغة يقولون العرض ان كان فيه طلب وليس فيه طلب برفق العرض طلب الطلب القسمان - 00:33:59

برفق يسمى عرض وبحس يسمى تحضيض وبحث الطلب بحث يسمى التحضيض. وغالب التحضيض يكون بعد هلا ولو لا العربية غالباً التخطيط يكون بعد هلا ولو لا. فلولا كان من القرون هلا تأتينا - 00:34:27

هذا الشيء زائد عن الا تأتينا هذا حظ وذاك ايش يسمى؟ عرض العربية وكما قلت الماتن يعرض الان ايش؟ مقدمات في الكلام لأن كل القادر هي كلام في طب والان يعني هذا الكلام مدخل - 00:34:53

هذا الكلام الذي هو حول معاني الكلام. واقسام الكلام باعتبارات ثلاثة هو مدخل للمباحث القادمة. وهكذا درج الاصول يبدأون بالتعريف اللغوي ثم التعريف الاصطلاحي. وستأتينا بعض الومضات مهمات التي ينبغي ان تكون فيها على الجادة في معرفة - 00:35:18

وبعض الاشياء التي ينبغي ان نعرفها حول التعريف الاصطلاحي وما شابه وكذلك القسم الحلف والله والله والله لتفعلن كذا لتأكلن كذا لتدرسن كذا لتحفظنن كذا. هذا كله ماذا يسمى - 00:35:39

الكلام باعتبار الكلام المتكلم به اما ان صاحبه يعرب واما ان صاحبه آآ يقسم واما ان صاحبه يتمتنى هذا باعتبار الكلام نفسه المتكلم به اتي بعد هذا التقسيم الى تقسيم اخر - 00:35:57

الكلام فيه طويل وله ذيول وصنفت به المصنفات وكتبت فيه الرسائل وهو مظنة زلل الاقدام وضلال الافهام وشاع وذاع وذاع الكلام حول الحقيقة والمجاز الحقيقة والمجاز. كلام حول الحقيقة والمجاز في الحقيقة - 00:36:24

آآ يحتاج الى كلام طويل ولو رمنا البساطة التأصيل والتفعيل احتاجنا لاكثر من درس لكن كما يقولون ما لا يدرك كله لا يترك جله ويكونها ان نأتي على رؤوس الافكار مهمات حول الحقيقة والمجاز - 00:36:51

وبه يختتم المصنف الكلام عن الكلام ما تبقى من درس نتكلم عن الحقيقة والمجاز اولاً الاصوليون ولا سيما المتأخرين منهم على تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وقل من لم يقل بذلك - 00:37:14

بل ان المنتبع لكلام الامامين المحررين المحققين الجليلين العظيمين ولو لا مهابة الامام احمد وماله في النفس وما قال عنه العلماء انه امام اهل السنة لاطلقت هذا اللقب وينشرح الصدر لذلك - [00:43:35](#)

ان يكون شيخ الاسلام ابن تيمية هو امام اهل السنة. وليس في هذا غض غضا عن اه منزلة الامام احمد لكن في الحقيقة شيخ الاسلام نقى وصفى وواجه مشاكل عصره بان اتى على اصول المسائل واصل وقعد وبين انحرافات - [00:43:51](#)

وسهام الفقهاء الذين درجوا على المعهود والمأثور من الاصطلاحات ورد المصطلحات ونقدتها واصلها تصليها بديعا راجعا اياها رادا لها الى الثنائيات والاحاديث واقوال السلف لذا في الحقيقة شيخ الاسلام ابن تيمية اولا اصلا - [00:44:12](#)

ثم تلميذه ابن القيم تبعا وفرعا احسن من تكلموا عن المجاز حتى ان ابن القيم في كتابه مختصر الصواعق المرسلة سمي المجاز طاغوت لان بسببه جمدت النصوص في اسماء الله - [00:44:36](#)

والكلام كما قلت اريد ان انبه وانوه مرة اخرى واحتاج ان ارتب افكارى حتى يحسم العرض فاقول الامر الاول ان لفظة الحقيقة والمجاز لفظة شائعة ساعة وذاعت عند اه علماء الاصول خاصة - [00:45:03](#)

ولها ذكر في كتب التفسير ولها كذلك ذكر بهذه الاصطلاحات ذكر ايضا في آآكتب شروح الحديث بل لها ذكر في كتب التوحيد ومما ينبغي ان يعرف ان المجاز غير التأويل - [00:45:24](#)

المجاز هو عبارة عن نقل الكلام من معناه الاصلي الى معنى اخر بمناسبة بين هذين المعنيين مجاز النقل نقل الكلام عن معناه الاصلي الى اىش؟ الى معنى اخر. حقيقة هو بقاء اللفظ على معناه الاول - [00:45:52](#)

الحقيقة ان يبقى اللفظ على معناه الاول. تقول اسد معناه اللغة والسد ما هو؟ الحيوان المفترس كذلك؟ لما تقول اسد الحيوان المفترس وتقول البحر ذاك الماء المعهود الذي وضع له لغة اصالته - [00:46:19](#)

وقال المجاز هو عبارة عن نقل اللفظ من معناه الاول الى معنى اخر بمناسبة بين المعنيين والمجاز والتأويل هنالك فرق بينهما المجاز نقل النقل واما التأويل فهو التأويل ان تترك اللفظ عن معناه الى معنى اخر - [00:46:47](#)

بمعنى فاسد هذا ما بيسمى تأويلا وان تنقل اللفظ من معناه الى معنى اخر ماذا يسمى هذا تم مجاز نحن نضطر لان الشرع نقل الفاظ من المعنى اللغوي الى معنى اخر - [00:47:28](#)

وهو المعنى الشرعي والمعنى الشرعي اصبح حقيقة وليس انجازا ننتبه لهذه النقطة اذا اطلقنا المجاز والمجاز من جاز الشيء الى عبرة انتقل جاز الشيء عبره وانتقل من مكان الى مكان - [00:47:50](#)

هذا هو الجواز والمجاز لغته فاذا قلنا المجاز بمعنى نقل من معناه بمعنى اخر هذا موجود في الشر لكن موجود بان الشر الذي ينقل اما ان تترك اللفظ لاننا توهمنا ان اللفظ - [00:48:12](#)

في ذاته يحمل لفظا في ظاهره يكون ضلالا او كذبا او كفرا فهذا من ابطل الباطل فلا نعرف في ظاهر نص لايه او حديث نبوي ان في ظاهره كفر او ان في ظاهره اىش - [00:48:35](#)

ضلاله او ان في ظاهره كذبا لما يسمع الذهن السليم الذي يفهم قواعد الشرع نصوص الشرع لا يفهم الباطل ولا يفهم الكذب ولا يفهم الكفر من ظواهر النصوص نعود نرتب ما نريد - [00:49:03](#)

ثم لنا عودة الى ما قمنا قال الماتن ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز اي الكلام والحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه. وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة - [00:49:26](#)

يعني بقاء اللفظ على ما هو عليه هذا هو المعنى الحقيقة كانت تقول مثلا اسد حيوان مفترس عين ما معنى العين لكن اثنان جالسان ويقول احدهما الاخر جاء لص وعدا على عين فلان الذي امامه البارحة فافسدتها. ينظر الى عينيه يجد العينين من احسن ما يكون - [00:49:49](#)

الآن صار عندي نقل حتى يكون الكلام صحيحا لابد ان ننصرف الذهن الى غير العين ينصرف الذهن لايشع العين الماء التي له بستان وقائم في ديننا له بستان فقال جاء اللص فعدا على عين فلان بذلك - [00:50:23](#)

الاسار العين ايش؟ الان نقل الذهن من العين التي يبصر بها الانسان الى عين الماء وكان يقول في معركة امس مسك المسلمين عينا فاعدهم صارت الان صار جاسوسة العين هنا جاسوسا. انتقل الذهن من المعنى اللغوي الى المعنى العرفي. اليه كذلك؟ المعنى العرفي يا ترى هل هو حقيقة ام مجاز - 00:50:41

معنى حقيقي المعنى العرفي معنا حقيقي ولما قلنا عين الماء معناه ايش هذا حقيقي ولا مجاز؟ حقيقي عرفي لكن انتقل من المعنى الحقيقي اللغوي الى المعنى الحقيقي الايش؟ العرفي. وبقي في دائرة - 00:51:09

وبقي الامر في دائرة ايش؟ في دائرة الحقيقة. وليس في دائرة المجاز البتة فعلى الرغم من ان الاصوليين والمتاخرين درجوا على استخدام الحقيقة والمجاز الا ان الناظر في كتب النحات ولا سيما في العصور الاولى فلا يجد ذكرا للمجاز في كتبهم. وانما عرف المجاز في - 00:51:30

الرابع الهجري. لما ظهرت الفرق الضالة وعلى رأسها الاعتزاز فاول الصفات واندرج في بالهم ان ظواهر القرآن كفر ولا يجوز ان نقول بها فعطلوها وتركوها باسم مجازي ظلما على المجاز وباسم ايش؟ التأويل - 00:51:59

بسم تأويل وباسم المجاز وما ينبغي ان يعرف ايضا انا الاصل في كلام العربية انه على الحقيقة. فاذا نقلناه سينقله الى معنى شرعي الى حقيقة شرعية او حقيقة عرفية وتبقى في دائرة - 00:52:24

الحقيقة ولا تسمى مجازا ولكن الحقيقة منها حقيقة افرادية وهي حقيقة اللفظ بمفرده كما قلنا عين بحر هذا حقيقة ايش الاصل لما يسمع الانسان الشيء المفرد الا ينصرف الذهن الا للشيء اللغوي اصالته - 00:52:42

ثم هنالك حقيقة تركيبية وهي المفهومة من الكلام وهي التي ادعى فيها المدعون المجاز فلا تنظر العرب حين التركيب الى المفردات وانما تنظر الى دلالة التركيب الى دلالة الفاظ حين التركيب - 00:53:06

الالفاظ حال التركيب لا تدل على معنى ينفصل معه الذهن من معنى الى معنى اخر المعنى الفاسد لا يوجد له يتصور في ايش؟ في ذهن في ذهن من في ذهن السامع مثلا - 00:53:28

قالوا يد الله فوق ايديهم في ذكر الله في يد الله بمعنى انه في يد الله يعني الله عز وجل يده كيد البشر ومعنى ان يد الله كيد البشر انه هذا لفظ في ظاهر الكفر. هذا كلام المعتزلة. قالوا قول يد الله - 00:53:46

هذا لفظ ظاهر الكفر. ولذا هذا الكلام ما ينبغي ان يكون حقيقة وهذا الكلام ينبغي ان يكون ايش؟ مجازا. والواجب تأويله. اي ترك لفظ غير الله. طب ليش؟ ليش؟ ليش - 00:54:03

لانه قام في ذهنه فسادا لوتصوروا لما ان الله قال ليس يد الله ايديهم قالوا ايش؟ يد الله مثل ايدينا شبها. فلما شبها حرفوا فلما حرفوا عطلاوا - 00:54:19

والا لما تنسب الصفات الى ذوات متعددة فان الصفات تختلف باختلاف الذوات خذ ماء رأس وقل معه الان. رأس صفة ولا اسم؟ صفة. قول معني. رأس ابرة رأس جبل رأس انسان - 00:54:38

رأس خنزير رأس كلب صفة واحدة نسبت الى ذوات متعددة من المخلوقات فاختلفت الصفات باختلاف فكيف اذا نسبت الصفة لله الخالق الذي ليس كمثله شيء ثم نسبت الى من؟ الى المخلوقين - 00:55:05

ولد من قالب الله بکفر ظهر کلامک الکفر لما يقول يد الله هذا کفر نقول کلامک الکفر فظاهر کلام الله على حقيقته وظاهر کلام الله انه توحید وايمان. ولكن المؤمن لما يقرأ قول الله تعالى لا ينصرف لذهنه ان الله بشر - 00:55:30

وان الله مثلنا وان الله يبتعدينا. نقول لله تليق بجلاله. نثبتها كما اثبتت دون ان نحرف اليه المراد اليه؟ نحن على الله. وتعدينا على الله. وكذبنا على الله. لماذا؟ طيب. للبشر علم - 00:55:54

اليه كذلك في بشر العلم البشر له علم ليس له علم؟ البشر له نيران وليس له اراده؟ هذا ب يجعلنا نعطي علم الله نعطي اراده الله. هذا يجعلنا ان نتصور ان الله ذات مجردة ليست لها اسماء ولا صفات وهي - 00:56:15

موجودة فقط في الذهن. تخيل معنى ذات دون اسماء وصفات وain وجودها ممكن اسطور حيوان اسطوري يجعله صفة معينة في

ذهب فقط. ما لوش وجود في الخارج. ولذا لو قلنا الله - 00:56:34

وانا موجود فاذا الله مش موجود لان انا موجود فلو اردا ان نضطرد وان نجعل الكلام مضطربا وان ننسى كل صفة لله عز وجل بحجة ان انتا صفة مثله لكان المقام لوص من المقام الى كلام القراءة والى كلام الزنادق - 00:56:52

فقلنا انه الله عز وجل ليس بحق اخوانني جميع ايات القرآن ولا سيما في الصفات ليست مجازا وانما هي حقيقة ولكن فرق بين دلالة اللفظ الدلالة اللفظية والدلالة التركيبية فلما يكون عندنا دلالة - 00:57:17

سيكون اه العرب تنظر فيها تنظر في تركيبها الى دلالة الالفاظ لا الى معانيها ولذا لا ينصرف الذهن الى معنى كفر ولذا قول مقوله رائعة قالوا من شبه عبد ايش - 00:57:42

ومن عطل عبد عدما من شبه صفات الله بصفات المخلوقين وهو يعبد صمم ومن افضل وقال ليس المركب طيب. فوق ايديهم ليس المراد باليد. ما هو المراد يا من تقولون يد الله ليست الي. ماذا تقولون؟ قالوا يعني قدرة الله. طب ربنا يقول بل يداه مبسوطتان. ما معنى بل يداه مبسوطتان - 00:58:05

طب ربنا قال للبليس لما خلقت لما خلقت بيديك البليس يعلم ان الله خلقه بقدرته اه لو كان المراد القدرة لقال البليس للرب عز وجل بقدرتك وما وراء قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم بيده. وان الله خطا واح موسى بيده. وان الله غرس -

00:58:31

جنة عدن بيده ما معنى هذا المعنى؟ هذا المعنى على الظاهر. كيف ما ندري نقول سمعنا واطعنا. نعود فنقول انا اول من قسم المجاز بالتعبير الاصطلاحي الموجود هم المعتزلة. ولذا من بديع كلام شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في - 00:58:57

صفحتين ستة واربعين قال وبكل حال فهذا التقسيم اي للحقيقة ومجاز حادث بعد انقضاء القرون الثلاثة لم يتكلم به احد من الصحابة ولا التابعين لهم بامان ولا احد من ائمة المشهورين في العلم كما لك والثوري والوازاعي وابي حنيفة

والشافعي ثم قال - 00:59:20

في هذا الكلام الاول في السابع صفحة ستين. ثم قال في عشرين ميتين وستة واربعين قال ولم يوجد ايضا تقسيم الكلام الى ومجاز في كلام ائمة النحو واللغة كابي عمرو ابن العلاء وابي عمرو الشيباني وابي زيد والاصمعي والخليل ابن احمد الفراحيت - 00:59:43

وسيباويه والكسائي والفراء ولا يعلمه احد من هؤلاء عن الاعراب هذا التقسيم دخيل على ايش دخيل على الشرع ودخول على اللغة المراجع مجموع ستة وسبعين وستين مجموع الفتاوى عشرين متر وستة واربعين - 01:00:03

ثم قال في سبعة وستين قال وانما هذا اصطلاح حادث. والغالب انه كان من جهة المعتزلة ونحوهم من المتكلمين. فانه لم يوجد هذا في كلام احد من اهل الفقه والاصول والتفسير والحديث ونحوهم من السلف. وقال في الموطن نفسه واول من عرف - 01:00:25

انه تكلم بلفظ المجاز ابو عبيدة ابي المثنى ابو عمرو كان القرن الثالث. متى ميتين واحد وخمسين ميتين واحد وخمسين ابو عبيدة عن التلapon السبعية وواحد واربعين وفاة ابن القيم ميتين واحد وخمسين وفاة ابي عبيدة. فلا انسى لا انسى هذا. طيب - 01:00:49

يقول اية ميتين واحدا ش صحيح وليس ميتين وواحد واربعين يقول اول من عرف انه تكلم بلفظ المجاز ابو عبيدة مع مرض المثنى في كتابه ولكن لم يعني بالمجاز ما هو قسم الحقيقة - 01:01:18

لم يعرف المجاز ما هو قسم الحقيقة. وانما انا بمجاز الای ما يعبر به الای لابي عبيدة كتاب تضعه باحث وعالم من علماء تركيا الباحث المشهور المعروف بعلماء المسلمين فؤاد سكين - 01:01:45

طبع كتاب ابي عبيدة مجاز القرآن مطبوع في جلدتين ومراد ابي عبيدة مجاز القرآن اي تفسير القرآن وليس مراده المجاز لو قرأنا تفسير ابي عبيدة عمر ابن المثنى ونظرنا فيه ما وجدنا ينظر الى الحقيقة والمجاز بمعنى ترك اللفظ او نقل - 01:02:03

وانما يريد التفسير قال وكذلك سائر الائمة لم يوجد لفظ المجالس في كتاب احد منهم الا في كتاب الامام احمد ابن حنبل. فانه قال في كتاب الرد على الجهمية. في قوله انا - 01:02:24

نحن ونحو ذلك في القرآن قال هذا من كلام قال هذا من مجاز اللغة. يقول الرجل انا سنتعلم فذكر ان هذا مما اللغة والكلام كثير لست بحاجة الى التطويل لكن اريد فقط في هذا المقام ان انبه على ان - [01:02:40](#) الحقيقة والمجاز ليست معروفة عند سلفنا الصالح فاقول ولا اريد ان امسك واريد ان اتعجل المجاز والمجاز ما تجوز عن موضوعه. عن موضوعه اي عن ما وضع له يريد ان يقول المجاز ما تجاوز المتكلم به عن الموضوع الذي وضع له لغته. علم الوضع علم -

[01:03:00](#)

نوع من انواع العلوم العربية المجاز ما تجاوز المتكلم به الموضوع عن الموضوع الذي وضع له في اللغة اصالته قالوا في الحقيقة قمة لغوية واما شرعية واما عرفية. الحقيقة ثلاثة اقسام - [01:03:35](#) الحقيقة اللفظ الذي وضع له في اللغة اصالة. هذى هو الحقيقة فمثلا الوجه في اللغة ما يواجه به الانسان. هذا يسمى وجهه. الدابة في اللغة ما معنى الدابة في اللغة؟ ما يدبها الارض - [01:03:55](#)

الدابة ما يدب ما يدب على الارض. لكن ما معنى الدابة ما معنى الدابة في في العرف الحيوان الذي له اربع قوائد واذ لو ان رجلا قال لآخر البعيد دابة يغضب - [01:04:15](#)

مع انه العربية دابة كل ما يدب على الارض دابة لكن هو يغضب لما العرف لذا ايهمما يقدم لما يصير في تنازع بين الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية يهمل الخدام. العرف للغة. اللغة ولا العرف - [01:04:32](#)

الحنفية قالوا اللغة والجماهير قالوا العرف والصواب ايش؟ العرف لو ان رجلا حلف فقال والله لا لا اوذينا دابة فهذا اخاه كفارة ولا ما هي كفارة رجل حلف فقال والله لم اوذي دابة - [01:04:58](#)

اخواني يكفر او لا يكفر؟ نريد التفصيل. عاملها بالحنفية يكفر ولا يكفر؟ وعملها بالجماهير لا يكفر لو ان رجلا قال لزوجته انت طالق انت انت واحد اعجمي علم العربية وقال انت طالق - [01:05:25](#)

اليس كذلك على اي الكلام فيه استفرد ولا اريد ان افصل الان اجمل او ارجع ان شاء الله الكلام على الحقيقة والمجاز والتفاصيل الدرس القادم واعتبر ما قلت بمثابة مدخل - [01:05:50](#)

وحصل عندنا ان شاء الله تصور جملة جيد عن الحقيقة والمجاز نتكلم ان شاء الله عن انواع الحقيقة ولم تزد حم ماذا نقدم وكذلك نتصور المجاز باقسامه التي ذكرها الماكن بانواعها الاربع الزيادة والنقصان والنقل والاستعارة - [01:06:19](#)

في درسنا القادم ليس الجمعة القادمة وانما التي بعدها ان شاء الله تعالى وبين يدي اسئلة نعم يعني نسمع منكم جوابا على الدرس القادم لو قال رجل لزوجته انت هذى عرفية ولغوية - [01:06:39](#)

الاعجمي يقول زوجته انت طالق على من قدم العرف على اللغة يقول يقع الطلاق ومقدم اللغة العرف لو ان رجلا قال لأخيه انت طالق ما له اثر هذا كما لو ان رجلا قال لامرأة أجنبية انت طالق فلا اثر له. العبرة بالزوجة. فمقدم اللغة على على العرف فهذا ايش -

[01:07:00](#)

لا يوقع طلاق وهو مذهب ابي حنيفة. وهو مذهب ابي حنيفة هذا الجواب انا مضطر حقيقة الاجابة على اه الاسئلة التي تخص الوقت واجب الوقت فحسب ولذا مؤسسة الاصول - [01:07:22](#)

انا ان شاء الله ساختها بدرس ولعلي اخوها بدرس في اثناء درسنا هذا. كلما طالت واستحقت ان تفرض بدرس ان شاء الله سافردها. وانا احتفل باسئلة الاصول خاصة يسأل احد الاخوة يقول - [01:07:47](#)

هل صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعاء من ذي الحجة؟ ومنها السبت؟ وما حكم صيام السبت مسألة قديمة جديدة ولعلي في الندوة الاخيرة تكلمت على المسألة بنوع فيه اسهال. وفيه بيان سبب خلاف العلماء - [01:08:12](#)

وابين ان اقرأ انه قد اخرج ابو داود في سننه الاستاذ حسن عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم التسع - [01:08:29](#)

من ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر يوم الخميس اول وكل خميس هذا الحديث في ظاهره ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصوم بجملتها ومن المعلوم - 01:08:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم مات عن تسع من النسوة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل بين ازواجه وقد اخرج مسلم في
صحيحه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 01:09:16

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر فقط هذا قول عائشة مظاهر الخبرين التعارض لا التناقض اذا التعارض يمكن
الجمع والتناقض لا يمكن الجمع. فنحفظ الفرق بين التعارض والتناقض - 01:09:34

والعلماء يجمعون بين الخبرين على مسلكين ان النبي كان يصوم التسع تارة وكان يصوم يفطر التسعة تارة وهذا عندي مرجوح
وليس براجح والذي ارداه صوابا والله تعالى اعلم ان عائشة رضي الله تعالى عنها - 01:09:57

كان النبي مفطرا في نوبتها وظننت ان النبي قد افطر هذه التسع واما غيرها من ازواجه صلى الله عليه وسلم كان صائمها في نوبتها
وظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:24

صامت تسعه الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه التسع لما قالت كان يصوم التسع وعائشة قالت ما صام التسع كل اخبرت
على نحو معرفة الظاهر ان صيامه المخبر عنه من قبل بعض ازواجه ليس هو الصيام المعتمد من اثنين وخميس - 01:10:44
لو كان يصوم اثنين وخميس كالمعتمد انفرض صوم التسع الظاهر والله تعالى اعلم انه واصل غير الخميس وغير الاثنين المعتمد الذي
كان يعتمد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصومه - 01:11:07

في بهذه القرينة بحداث صيام غير معتمد توهمت رضي الله تعالى عنها ان النبي قد صام باقي الايام ولذا قولها صام التسع عندي المراد
انها انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم جل هذه الايام - 01:11:19

وليس المراد انها صامت تصل جميع الايام. من اين علمنا هذا بان اخذنا شيئا من فقهه وما اهدرنا وما اهملنا مقوله عائشة ونكون بلا
جماعنا بين جميع النصوص وبالتالي اه هذا الكلام يشوش على من يقول بصيام السبت مستدلا بهذا الحديث - 01:11:40
هذا التوجيه يشوش على من يقول بصيام السبت مستدلا بهذا التوجيه. الانسان في هذه الايام - 01:12:06